

## كيف نغتسل

الأغسال الشرعية متنوعة فبعضها واجب و بعضها مستحب . و أما طريقة الغسل فواحدة , بمعنى أن طريقة غسل الجنابة هي طريقة غسل الحيض و هي طريقة غسل الجمعة و هكذا . نعم غسل الميت له أحكام خاصة . و إذا لم نغتسل من الجنابة - أو كان الغسل باطلاً - فإن الصلاة و الصيام باطلان بالإضافة إلى أمور أخرى نذكرها في موضوع مستقل إن شاء الله تعالى إذن علينا أن نتعلم الطريقة الصحيحة للغسل و هي كالتالي :

أولاً : إذا كان البدن نجساً نقوم بتطهيره .

ثانياً : إذا كان على البدن مانع من وصول الماء إلى البدن كالصبغ أو الماكياج , نقوم بإزالة هذا المانع أيضاً .

ثالثاً : نغسل الرأس و الرقبة . و حتى نتأكد أننا غسلنا الرقبة كاملة نغسل مقداراً قليلاً من الظهر و الصدر أيضاً .

رابعاً : نغسل القسم الأيمن من البدن كاملاً . و حتى نتأكد أننا غسلناه كاملاً نغسل مقداراً قليلاً من الرقبة و مقداراً قليلاً من القسم الأيسر . و الأحوط استحباباً أن نغسل النصف الأيمن من الرقبة كاملاً و قليلاً من الرأس . لا تنس أن تغسل نصف السرة و نصف العورة .

خامساً : نغسل القسم الأيسر من البدن كاملاً . و حتى نتأكد أننا غسلناه كاملاً نغسل مقداراً قليلاً من الرقبة و مقداراً قليلاً من القسم الأيمن . و الأحوط استحباباً أن نغسل النصف الأيسر من الرقبة كاملاً و قليلاً من الرأس . لا تنس أن تغسل نصف السرة و نصف العورة .

ملحوظة : على رأي السيد الخوئي و السيد السيستاني و الميرزا جواد التبريزي لا يجب الترتيب بين

القسم الأيمن من البدن و القسم الأيسر بل يستطيع أن تغسل الرأس و الرقبة ثم تغسل البدن بأي كيفية .

و هناك مسائل أخرى تعلمها من خلال قراءة النصوص التالية :

40 1 ? -? ?????? - ?????? - ?????? ?????? - ?????? ?????? :

59 1 ? -? ?????? - ?????? ?????? ?????? ?????? - ?????? ?????? ?????? :

50 1 ? -? ?????? - ?????? ?????? - ?????? ?????? :

66 1 ? -? ?????? - ?????? ?????? ?????? - ?????? ?????? :

????? ?????? - ?????? ?????? ?????? ?????? - ?????? :

????? ?????? - ?????? ?????? ?????? ?????? - ?????? :

????? ?????? - ?????? ?????? ?????? - ?????? :

????? ?????? - ? 1 ? 52 :

????? ?????? - ? 3 ? 323 :

????? ?????? - ?????? ?????? ?????? - ?????? :

????? ?????? - ?????? ?????? ?????? - ?????? :

????? ?????? - ?????? ?????? ?????? - ?????? :

- [?????? ?????????? - ????? ???? ?????????? - ??? ???? -](#)

- [????? ?????????? ?????????? - ????? ???? ?????????? - ??? ???? -](#)

- [????? ?????????? - ????? ???? ?????????? - ??? ???? -](#)

\*\*\*\*\*

تحرير الوسيلة-[الإمام الخميني](#)- عليه الرحمة - ج 1 ص 40 :

مسألة 4 - يجب غسل ما تحت الشعر من البشرة ، وكذا الشعر الدقيق الذي يعد من توابع الجسد ، والاحوط وجوب غسل الشعر مطلقا .

والترتيب عبارة عن:

( أ ) غسل تمام الرأس ، ومنه العنق مدخلا لبعض الجسد معه مقدمة .

( ب ) ثم تمام النصف الأيمن مدخلا لبعض الأيسر وبعض العنق معه مقدمة ، والأحوط الأولى إدخال تمام الجانب الأيمن من العنق في النصف الأيمن ، وإدخال بعض الرأس معه مقدمة .

( ج ) ثم تمام النصف الأيسر مدخلا لبعض الأيمن والعنق معه مقدمة ، والأحوط الأولى إدخال تمام الجانب الأيسر من العنق في الجانب الأيسر ، وإدخال بعض الرأس مقدمة .

وتدخل العورة والسرة في التنصيف المذكور ، فيغسل نصفهما الأيمن مع الأيمن ، ونصفهما الأيسر مع الأيسر ، إلا أن الأولى غسلهما مع الجانبين ، واللازم استعياب الأعضاء الثلاثة بالغسل بصبه واحدة أو أكثر بفرك أو ذلك أو غير ذلك .

مسألة 5 - لا ترتيب في العضو ، فيجوز غسله من الأسفل إلى الأعلى ، وإن كان الأولى البدأة بأعلى العضو فالأعلى ، كما أنه لا كيفية مخصوصة للغسل هنا ، بل يكفي مسماه ، فيجزي رمس الرأس بالماء ، ثم الجانب الأيمن ، ثم الأيسر ، ويجزيه أيضا رمس البعض والصب على آخر ولو ارتمس ثلاث ارتماسات ناويا بكل واحد غسل عضو صح ، بل يتحقق مسماه بتحريك العضو في الماء على وجه يجري الماء عليه ، فلا يحتاج إلى إخراج منه ثم غمسه فيه .

\*\*\*\*\*

أجوبة الاستفتاءات-[السيد علي الخامنئي](#)- دام طله - ج 1 ص 59:

س 206 : هل يكفي في غسل الجنابة الترتيب بين الرأس وسائر أعضاء الجسد أم لابد من الترتيب بين الجانبين أيضا ؟

ج : لا بد من الترتيب بين الجانبين أيضا بتقديم الأيمن على الأيسر .

س 207 : عندما أريد أن أغتسل الغسل الترتيبي ، فهل يوجد إشكال في غسل طهري أولا ثم أنوي وأغتسل الغسل الترتيبي بعد ذلك ؟

ج : لا مانع من غسل الظهر أو أي عضو آخر من أعضاء البدن قبل نية الغسل والشروع فيه ، وكيفية الغسل الترتيبي أن تنوي بعد تطهير تمام البدن الغسل ، ثم تغسل الرأس والرقبة أولا ، ثم الشق الأيمن من البدن من الكتف حتى أسفل الرجل ثانيا ، ثم الشق الأيسر كذلك ثالثا ، وعندها يقع الغسل صحيحا .

س 208 : هل يجب على المرأة غسل أطراف الشعر حال الغسل ؟ وهل عدم وصول الماء إلى تمام الشعر عند الغسل يوجب بطلانه ، علما بأن الماء قد وصل الى تمام بشرة الرأس ؟

ج : يجب على الأحوط وجوبا غسل تمام الشعر .

منهاج الصالحين-[السيد الخوئي](#)- عليه الرحمة -ج 1ص50 :

أولاهما : الترتيب بأن يغسل أولاً تمام الرأس ، ومنه العنق ثم بقية البدن .

والأحوط الأولى أن يغسل أولاً تمام النصف الأيمن ثم تمام النصف الأيسر ، ولا بد في غسل كل عضو من إدخال شيء من الآخر من باب المقدمة ، ولا ترتيب هنا بين أجزاء كل عضو ، فله أن يغسل الأسفل منه قبل الأعلى ، كما أنه لا كيفية مخصوصة للغسل هنا ، بل يكفي المسمى كيف كان فيجزئ رمس الرأس بالماء أولاً ، ثم الجانب الأيمن ، ثم الجانب الأيسر ، كما يكفي رمس البعض ، والصب على الآخر ولا يكفي تحريك العضو المرموس في الماء على الأحوط .

-- لا يجب غسل الشعر ، إلا ما كان من توابع البدن ، كالشعر الرقيق--

منهاج الصالحين-[السيد علي السيستاني](#)- دام ظله -ج 1ص66 :

أولاهما : الترتيب ، والأحوط وجوباً فيه أن يغسل أولاً تمام الرأس - ومنه العنق - ثم بقية البدن.

والأحوط الأولى أن يغسل أولاً تمام النصف الأيمن ثم تمام النصف الأيسر . ولا بد في غسل كل عضو من إدخال شيء من الآخر مما يتصل به إذا لم يحصل العلم بإتيان الواجب إلا بذلك ، ولا ترتيب هنا بين أجزاء كل عضو ، فله أن يغسل الأسفل منه قبل الأعلى ، كما أنه لا كيفية مخصوصة للغسل هنا ، بل يكفي المسمى كيف

كان ، فيجزي رمس الرأس بالماء أولا ، ثم الجانب الأيمن ، ثم الجانب الأيسر ، كما يكفي رمس البعض ،  
والصب على الآخر .

-- لا يجب غسل الشعر ، إلا ما كان من توابع البدن ، كالشعر الرقيق وان كان الأحوط استحبا با غسل مطلق  
الشعر--

\*\*\*\*\*

الأحكام الواضحة-[الشيخ محمد الفاضل اللنكراني](#)- عليه الرحمة -

ويجب غسل الشعر مطلقاً على الأحوط

أُلاهـما: الترتيب، بأن يغسل أو لا تمام الرأس، ومنه العنق، ثم الطرف الأيمن من البدن، ثم الطرف  
الأيسر، والأحوط استحبا باً أن يغسل النصف الأيمن من الرقبة ثانياً مع الأيمن، والنصف الأيسر مع الأيسر،  
والسرّة والعورة يغسل نصفهما الأيمن مع الأيمن، ونصفهما الأيسر مع الأيسر، ولا ترتيب هنا بين أجزاء  
كلّ عضو، فله أن يغسل الأسفل منه قبل الأعلى، كما أنّّه لا كـيفيّة مخصوصة للغسل هنا، بل يكفي المسمّى  
كيف كان.

\*\*\*\*\*

توضيح المسائل-[الشيخ ناصر مكارم الشيرازي](#)- دام ظله -

(المسألة 393): الشعر القصير الذي يعدّ جزءاً من البدن يجب غسله عند الإغتسال ويلزم على الأحوط  
وجوباً أن يغسل الشعر الطويل وما تحته من البشرة.

(المسألة 377): الغسل الترتيبي هو أن يغسل بعد النيّة الرأس والرقبة أوّلاً، ثمّ الطرف الأيمن، ثمّ الطرف الأيسر (على الأحوط وجوباً) ولو لم يعمل بهذا الترتيب عمداً أو نسياناً أو جهلاً بالحكم أعاد الغسل.

(المسألة 378): يجب غسل النصف الأيمن من السرة والعمرة مع غسل الجانب الأيمن، وكذلك النصف الأيسر مع الجانب الأيسر، والأفضل غسلهما جميعاً مع غسل الجانبين.

(المسألة 379): لا بدّ من غسل مقدار قليل من الجانب الآخر مع كلّ جانب يغسله حتّى يحصل له اليقين بغسل كلّ واحد من الأقسام الثلاث، يعني الرأس والرقبة، والجانب الأيمن والجانب الأيسر، بل الأحوط إستحباباً غسل الجانب الأيمن من الرقبة مع الطرف الأيمن والجانب الأيسر مع الطرف الأيسر.

\*\*\*\*\*

منهاج الصالحين - [الميرزا جواد التبريزي](#) - عليه الرحمة -

ولا يجب غسل الشعر، إلا ما كان من توابع البدن، كالشعر الرقيق،

أولاهما: الترتيب بأن يغسل أولاً تمام الرأس، ومنه العنق ثم بقية البدن، والأحوط الأولى أن يغسل أولاً تمام النصف الأيمن ثم تمام النصف الأيسر، ولا بد في غسل كل عضو من إدخال شيء من الآخر من باب المقدمة، ولا ترتيب هنا بين أجزاء كل عضو، فله أن يغسل الأسفل منه قبل الأعلى، كما أنه لا كيفية مخصوصة للغسل هنا، بل يكفي المسمى كيف كان، فيجزئ رمس الرأس بالماء أولاً، ثم الجانب الأيمن، ثم الجانب الأيسر، كما يكفي رمس البعض، والصب على الآخر ولا يكفي تحريك العضو المرموس في الماء على الأحوط.

\*\*\*\*\*

سؤال 115 : إذا كان الشعر طويلا كشعر المرأة مثلا ، فهل يجب إستيعابه بالغسل بالماء أثناء الغسل ، أم يكفي غسل الشعر المتعارف المحيط لبشرة الرأس دون سواه ؟

الخوئي : يجب في الاغتسال غسل البشرة التي نبت عليها الشعر دون الشعر نفسه ، وليجهد بإيصال الماء إلى البشرة وقد تكون شعور خفاف تعد من البشرة فتلك يجب غسلها مع البشرة .

\*\*\*\*\*

صراط النجاة - ج 3 ص 323 :

س 1003 : بعد غسل الجانب الأيمن ، هل يجب إبعاد الماء ، أو قطعه ، ثم غسل الجانب الأيسر ؟

التبريزي : يجب ذلك على الأحوط ، وإﻻ العالم .

\*\*\*\*\*

توضيح المسائل-[الشيخ محمد تقي بهجت](#)- عليه الرحمة - ص 97:

( 375 ) - يجب في الغسل الترتيبي غسل الرأس والرقبة أولا ، ثم الجانب الأيمن ، ثم الأيسر كل ذلك بنية الغسل . فإن خالف هذا الترتيب ، عمدا أو جهلا أو نسيانا ، بطل الغسل . لكن يمكن تصحيحه

بإعادة ما معه يتحقق الترتيب بشرط أن يكون قد تحقق منه قصد القرية فيما أتى به صحيحا أولا .

( 376 ) - الأحوط وجوبا رعاية الترتيب في غسل كل عضو من الأعضاء في الغسل الترتيبي ، بأن يكون الغسل من الأعلى الى الأسفل .

( 377 ) - يجب غسل النصف الأيمن من العورة والسرة مع الجانب الأيمن ، و نصفهما الأيسر مع الجانب الأيسر .

( 378 ) - يجب غسل شيء زائد عن كل عضو لتحصيل اليقين بغسل العضو بشكل كامل ، فيدخل شيئا من البدن في غسل الرأس والرقبة ، كما يدخل شيئا من الرقبة والأيسر في غسل الأيمن ، وكذا في الأيسر .

\*\*\*\*\*

هداية العباد-[الشيخ لطف الله المصافي](#)- دام ظلهم-ج 1ص 33 :

( مسألة 189 ) لا يجب غسل الشعر ، بل يجب غسل ما تحته من البشرة ، نعم ما كان رقيقا بحيث يعد من توابع الجسد ، يجب غسله .

( مسألة 190 ) .....والترتيبي عبارة عن غسل تمام الرأس ومنه العنق ، ومعه بعض الجسد مقدمة . والأحوط أن يغسل النصف الأيمن من الرقبة ثانيا مع الأيمن والنصف الأيسر مع الأيسر ، ثم تمام نصف الأيمن مع بعض الأيسر مقدمة ، ثم تمام النصف الأيسر مع بعض الأيمن مقدمة ، وتدخل العورة والسرة في التنصيف المذكور ، فيغسل النصف الأيمن من كل منهما مع الجانب الأيمن ، والأيسر مع الأيسر ، ولكن الأولى غسلهما من الجانبين ، ويلزم مراعاة الترتيب فيأتي بغسل الرأس والرقبة قبل الأيمن والأيسر ، فلاحتماء الواجب أن يأتي بالأيمن قبل الأيسر .

( مسألة 191 ) اللازم استيعاب الأعضاء الثلاثة بالغسل بصبه واحدة أو أكثر ، بفرك وذلك أو غير ذلك .

( مسألة 192 ) لا ترتيب في العضو ، فيجوز غسله من الأسفل إلى الأعلى ، وإن كان الأولى البداية بأعلى العضو فالأعلى .

( مسألة 193 ) لا كيفية مخصوصة للغسل في الترتيب ، بل يكفي تحقق مسماه ، فيجزى حينئذ رمس الرأس أولا ثم الجانب الأيمن ثم الجانب الأيسر ، ويجزىه أيضا رمس البعض والصب على آخر . ولو ارتمس ثلاث مرات ناويا بكل واحدة غسل عضو صح ، بل يتحقق مسمى الغسل بتحريك العضو في الماء على وجه يجري الماء عليه ، فلا يحتاج إلى إخرجه منه ثم غمسه فيه .

\*\*\*\*\*

منهاج الصالحين - [السيد محمد سعيد الحكيم](#) - دام ظله - ج 1 ص 60:

إحداهما : الترتيب بأن يغسل أولا تمام الرأس والرقبة ، ثم الجانب الأيمن من الجسد ، ثم الجانب الأيسر منه .

( مسألة 180 ) : لا يجب غسل الشعر ، بل يجب إيصال الماء لما تحته من البشرة حتى لو كان الشعر كثيفا .....

هذا و إن كان أحوط استحباباً إلا أن الظاهر عدم تعيّن إحدى الصورتين ، غاية الأمر أنه لا يجوز تقديم الجسد على الرأس و يجوز ما عدا ذلك ، فمن الصور الجائزة غسل تمام البدن بالوقوف تحت المطر أو الحنفية أو نحوهما .

و منها : صبّ الماء على الرأس و الجسد ثم إمرار اليد حتى يستوعب الماء تمام الرأس و الجسد و لا بدّ من التأكد من وصول الماء لتمام الجسد .

و منها : تقديم الشق الأيمن من الرأس و الجسد على الشق الأيسر منهما . و غير ذلك من الصور .

\*\*\*\*\*

المسائل الإسلامية - [السيد محمد الشيرازي](#) - عليه الرحمة -

المسألة 367: في الغسل الترتيبي يجب غَسْل الرأس والرقبة أولاً، ثم غَسْل الجانب الأيمن، ثم غَسْل الجانب الأيسر بنية الغُسل، وإذا أخل بهذا الترتيب نسياناً أو لجهله بالمسألة بطل غسله، و لكن يجب الاحتياط في بطلان الغسل لو قدم الجانب الأيسر على الأيمن .

المسألة 224: يجب غَسْل نصف السرة ونصف العورة مع الجانب الأيمن من البدن، والنصف الآخر مع الجانب الأيسر، بل الأفضل أن يغسل تمام السرة وتمام العورة مع غسل كل جانب من الجانبين.

\*\*\*\*\*

منتخب المسائل الإسلامية - [السيد صادق الشيرازي](#) - دام ظله -

المسألة 223: في الغسل الترتيبي يجب غَسْل الرأس والرقبة أولاً، ثم غَسْل الجانب الأيمن، ثم غَسْل الجانب الأيسر بنية الغُسل، وإذا أخل بهذا الترتيب عمداً بطل غسله، وكذا لو أخل نسياناً أو لجهله بالمسألة وكان قاصراً بطل غسله احتياطاً .

المسألة 224: يجب غَسْل نصف السرة ونصف العورة مع الجانب الأيمن من البدن، والنصف الآخر مع الجانب الأيسر، بل الأفضل أن يغسل تمام السرة وتمام العورة مع غسل كل جانب من الجانبين.

\*\*\*\*\*

و هو أن يغسل أولاً تمام الرأس و الرقبة ثم تمام الطرف الأيمن ثم تمام الطرف الأيسر .

( مسألة 288 ) الأولى غسل السرة و العورتين مع الطرف الأيمن و مع الأيسر .

( مسألة 289 ) لا بد في غسل كل طرف من إدخال شيء من غيره حتى يحصل له العلم بغسل تمام الطرف .

( مسألة 293 ) لا ترتيب في نفس الطرف , فيجوز غسله من الأسفل إلى الأعلى و بالعكس أو بشكل آخر .